

5 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

البقرة | 120-220 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ

صالح من فوزين الفوزين حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الخامس. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين ما زال الكلام على قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الى

قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - [00:00:20](#)

فهذه الاية فيها الامر بعبادة الله. عز وجل. وهو امر لجميع الناس يا ايها الناس وبهذا عموم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم لي دليل

على عموم رسالته صلى الله عليه وسلم - [00:00:54](#)

لانه بعث الى الناس كافة كما قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا وقال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا

ونذيرا وقال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - [00:01:33](#)

وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم فان الانبياء من قبله كل نبي يبعث الى قومه خاصة واما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

فان الله ارسله الى الناس كافة - [00:02:08](#)

وفرض طاعته على جميع الثقليين. الجن والانس ونسخ بشريته ما قبله من الشرائع فلا يسع احدا على وجه الارض من سائر الامم لا

يسعه الا ان يتبع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:41](#)

فمن لم يتبعه فهو في النار سواء كان يهوديا او نصرانيا او غير او من غير اهل الكتاب من سائر الامم فمن زعم انه من زعم انه على

دين موسى كاليهود - [00:03:13](#)

او انه على دين عيسى كالنصارى ولم يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم فهو من اهل النار قال صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي

يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به - [00:03:46](#)

الا دخل النار فلم يبق بعد بعثته صلى الله عليه وسلم دين اخر الا دينه صلى الله عليه وسلم فالذين ينادون الان بوحدة الاديان تأخي

الاديان والحوار بين الاديان يقولون باطلا - [00:04:08](#)

يقولون باطلا لانهم يريدوا ان يجعلوا الاديان الاخرى مساوية للاسلام وان الناس بالخيار كل يبقى على دينه وهذا باطل لانه ليس هناك

دين صحيح بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الا دين الاسلام الذي جاء به - [00:04:46](#)

فمن كان يريد الجنة فليتبع هذا الدين. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوه يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا

الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين - [00:05:24](#)

هذا واضح بانه لا نجا الا باتباع محمد صلى الله عليه وسلم ثانيا يؤخذ من هذه الاية انواع التوحيد توحيد اللوهمية توحيد الربوبية

توحيد اللوهمية في قوله تعالى اعبدوا ربكم - [00:05:54](#)

اعبدوا ربكم هذا هو توحيد اللوهمية او توحيد العبادة وهذا هو الذي بعث الله به جميع الرسل قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وكل رسول - [00:06:34](#)

يقول لقومه اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. يعني الشرك طاغوت الشرك قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا

اله الا انا فاعبدون التوحيد الذي دعت اليه الرسل - [00:07:02](#)

هو توحيد اللوهية وهو عبادة الله وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه هذا هو الذي بعث الله به الرسل وفيها توحيد الربوبية لقوله الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض - [00:07:32](#)

والسمااء بناء وانزل من السمااء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم هذا توحيد الربوبية وهذا يعترف به المشركون ويقرون به قل من يرزقكم من السمااء والارض؟ امن يملك السمع والابصار - [00:08:00](#)

من يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله الله جل وعلا اخبر ان المشركين يقرون بتوحيد الربوبية وانه لا خالق ولا رازق ولا يحيي ولا يميت - [00:08:27](#)

ولا يدبر الكون الا الله سبحانه وتعالى. هم معترفون بهذا لكن هذا لا يكفي من اقر بتوحيد الربوبية فقط فانه ليس بمسلم لانه لو كان مسلما لصار المشركون مسلمين لانهم يعترفون به - [00:08:50](#)

والرسل لا تدعوا الى توحيد الربوبية لانه تحصيله حاصل لان الامم معترفة به انما الخلاف والخصام في توحيد اللوهية فهم يعترفون ان الرب ان الله هو الرب وانه هو الخالق وانه هو الرازق وانه يدبر الكون - [00:09:17](#)

لكنهم يعبدون معه غيره لكنهم يعبدون غيره فهم يقرون بتوحيد الربوبية ويجهلون توحيد اللوهية هذا دأب الكفار حتى المشركون الذين بعث اليهم محمد صلى الله عليه وسلم على هذا المنهج - [00:09:51](#)

لما قال لهم قولوا لا اله الا الله قالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتارك الهتنا - [00:10:24](#)

لشاعر مجنون فهم لا يريدون توحيد اللوهية ولا يريدون افراد الله بالعبادة وانما يريدون ان يعبدوا مع الله غيره من الاصنام والاشجار والاحجار هذا الذي يريدونه. الخلاف انما هو في توحيد اللوهية. بين الرسل وبين الامم - [00:10:46](#)

والله في القرآن انما يذكر توحيد الربوبية دليلا على توحيد اللوهية لانهم يعترفون بتوحيد الربوبية فيلزمهم ان يعترفوا بتوحيد اللوهية. اذا كان الله هو الرب وهو الخالق وهو الرازق وهو - [00:11:18](#)

فهو الذي يستحق العبادة فهذا من باب الالزام قوله تعالى الذي خلقكم والذين من قبلكم الى اخر الاية هذا من باب الالزام لهم انهم ما داموا يعترفون بهذا فانه يلزمهم ان يعبدوا الله عز وجل وحده - [00:11:45](#)

ويترك عبادة ما سواه الاية فيها اثبات توحيد اللوهية واثبات توحيد الربوبية وان المطلوب والمأمور به هو توحيد اللوهية وفي الاية بيان النهي عن الشرك ان العبادة لا تصح الا مع التوحيد. لا تصح مع الشرك - [00:12:11](#)

لهذا قالوا اعبدوا ربكم وفي اخرها قال فلا تجعلوا لله اندادا لم يكفي بقوله اعبدوا ربكم بل قال فلا تجعلوا لله اندادا فدل على ان العبادة لا تصح الا مع التوحيد والاخلاص - [00:13:00](#)

ولا تصح مع الشرك وهذا هو معنى لا اله الا الله لان لا اله الا الله تثبت التوحيد وتنفي الشرك لا اله الا معبود بحق لا معبود بحق الا الله. فلا اله هذه فيها اثبات توحيد اللوهية - [00:13:26](#)

لا اله هذي فيها ابطال الشرك. لا اله فيها ابطال الشرك والا الله هذي فيها اثبات توحيد اللوهية لا اله الا الله نفي للشرك واثبات للتوحيد اولها نفي للشرك واخرها اثبات للتوحيد - [00:13:55](#)

الاية كذلك الاية التي معنا كذلك فيها النهي عن الشرك بقوله فلا تجعلوا لله اندادا وفيها اثبات التوحيد لقوله اعبدوا ربكم فهي جمعت بين النفي والاثبات مثل لا اله الا الله تماما - [00:14:26](#)

وفي قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا هذا نهى عن الشرك لان الانداد جمع ند وهو الشريك والمثيل تقول فلان ند لفلان اي شريك له ومثيل له وشبيه له فالانداد الشركاء والاشباه والنظائر الله منزه عن - [00:14:58](#)

ذلك منزه عن الشركاء ومنزه عن الاشباه والنظائر ليس كمثل شئ سبحانه وتعالى فلا تضربوا لله الامثال. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون والشرك انواع شرك اكبر يخرج من الملة - [00:15:33](#)

وهو ان يصرف شيء من العبادة لغير الله عز وجل كان يدعى غير الله يدعى غير الله يذبح لغير الله ينذر لغير الله هذا شرك اكبر لانه عبادة لغير الله سبحانه وتعالى - [00:16:13](#)

يخرج من الملة والنوع الثاني شرك اصغر لا يخرج من الملة لكنه لكنه شرك. نوع من الشرك يدخل في قوله فلا تجعلوا لله اندادا فهي تنفي الشرك الاكبر وتنفي الشرك الاصغر - [00:16:36](#)

ولهذا فسرها ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فلا تجعلوا لله اندادا لان ذلك مثل قول لولا الله وفلان ما شاء الله وشئت ومثل الحلف بغير الله وحياتك وحياتي لولا فلان - [00:17:14](#)

لحصل كذا وكذا. لولا البط في الدار لاتنا للصوص هكذا فسرها ابن عباس ان هذا من اتخاذ الانداد وان كان شركا اصغر فهو من اتخاذ الانداد وهذا يسمى بالشرك في الالفاظ - [00:17:46](#)

ولو كان الانسان ما يعتقد في قلبه لكنه شرك في الالفاظ فلا تقل لولا الله وفلان بالواو لان الواو للتشريك جعلت فلانا شريكا لله والصواب ان تقول لولا الله ثم - [00:18:15](#)

ثم فلان لتجعل فلانا بعد الله وليس معه لان ثم للترتيب والتراخي فاذا قلت لولا الله وفلان هذا شرك واذا قلت لولا الله ثم فلان هذا توحيد ما الفرق ان الواو - [00:18:36](#)

للتشريك بين المتعاطفين تقول جاء فلان جاء زيد وعمرو جاء زيد ومعناه انهم جاءوا جميعا اشتركوا بالمجيء فاذا قلت جاء زيد ثم عمرو اختلف المعنى جاء زيد اولاً - [00:19:04](#)

ثم جاء بعده عمرو لم يشتركا في المجيء لم يشتركا جميعا في المجيء هذا مثل لولا الله وفلان او لولا الله ثم فلان فتصح العبارة بان تقول ثم فلان ولا تقل وفلان - [00:19:34](#)

ما شاء الله وشئت هذا غير صحيح لانك قرنت مشيئة العبد مع مشيئة الله وسويت بينهما وهذا شرك والصواب ان تقول ما شاء الله ثم جاء فلان فجعلت مشيئة الله - [00:19:59](#)

سابقة ومشيئة المخلوق تابعة لها هذا هو التوحيد قال الله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين فجعل مشيئة العبد مترتبة على مشيئة الله وليست مقارنة لها ومشاركة - [00:20:25](#)

لها هذا تصحيح الالفاظ ولما قال رجل للرسول صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال الرسول صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا اي شبيها وشريكا قل ما شاء الله وحده - [00:20:50](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم رد على هذا الرجل وانكر عليه قوله ما شاء الله وشئت وامره ان يقول ما شاء الله وحده هذا هو التوحيد هذا هو الكمال ما شاء الله وحده - [00:21:19](#)

ويجوز ان يقول ما شاء الله ثم شاء فلان لكن الافضل والاكمل ان يقول ما شاء الله وحده هذا هو الافضل ومنه قول الناس كان الملاح حاذقا كان الملاح يعني في في البحر - [00:21:42](#)

كانوا يسيرون في البحر في المراكب فاذا خرجوا ونجوا قالوا كان الملاح كانت الرياح طيبة وكان الملاح حاذقا ما قالوا هذا بفضل الله هو الذي نجانا من البحر ومن الغرق - [00:22:11](#)

بل ارجع هذا الى المخلوق قالوا كانت الرياح طيبة التي تحرك السفينة وكان الملاح وهو قائد السفينة حاذقا وجعلوا هذا هو السبب في نجاتهم فاضافوا اظافوا نجاتهم الى المخلوق - [00:22:32](#)

الى الرياح والى حذق الملاحى هذا كفر كفر بنعمة الله عز وجل هذا كفر النعمة لا شك ان الرياح سبب وان حذق الملاح سبب لكن ما ما يضاف اليه حصول المقصود - [00:22:57](#)

وانما يضاف الى الله اصول المقصود يضاف الى الله جل وعلا هذا هو التوحيد اما ان يضاف فصول المقصود الى السبب فهذا كفر بالنعمة وشرك بالله عز وجل فالواجب ان الانسان يتجنب الالفاظ - [00:23:23](#)

ولو كانت صغيرة لانها من الشرك والشرك الاصغر اعظم من سائر الذنوب الشرك الاصغر اعظم من من الذنوب ولهذا يقول عبد الله بن

مسعود رضي الله تعالى عنه لا نحلف بالله - [00:23:44](#)

كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا لان الحلف بالله توحيد وان كان كاذبا فهو اساء من ناحية الكذب ولكنه احسن من ناحية التوحيد واما الحلف بغير الله وان كان صادقا. الصدق حسنة - [00:24:06](#)

لكن الشرك حلفوا بغير الله شرك فسيئة الكذب اخف من سيئة الشرك هذا معنى كلام ابن مسعود رضي الله عنه وفقهه رضي الله عنه لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره - [00:24:35](#)

صادقا لان حلفه بالله كاذبا هذي سيئة ذنب لكن حلفوا بغير الله هذا شرك والذنب اخف من الشرك الكذب اخف من الشرك فلا يجوز للانسان ان يحلف بغير الله كثير من الناس يحلفون بغير الله الان - [00:25:01](#)

يقول والنبي وما اكثر هذه الكلمة على السنة كثير من الناس يقولون والنبي والنبي هذا حلف يحلفون بالنبي وهذا شرك النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله - [00:25:31](#)

فقد كفر او اشرك قال عليه الصلاة والسلام لا تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت يقول والنبي وحياتك عده ابن عباس من الشرك من اتخاذ الانداد اذا قال وحياتك هذا حلف عده من الانداد فلا تجعلوا لله ان - [00:25:51](#)

فعلا هذا من الشرك وهذا في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله قد اشرك يقول والنبي والامانة وحياتك هذا كله الف بغير الله وهو شرك - [00:26:21](#)

بنص الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم فمن اراد ان يحلف فليحلف بالله. او يترك الحلف اما انه يحلف بغير الله فهذا شرك هذا شرك وهو شرك في الالفاظ - [00:26:41](#)

شرك اصغر لكنه اشد من الذنوب شوف ابن مسعود جعل جعل الحلف بالله كاذبا احسن من الحلف بغيره صادقا لان الشرك اعظم من الكذب الشرك وهو الحلف بغير الله اعظم من الكذب - [00:27:09](#)

مع ان الكذب حرام وكبيرة من كبائر الذنوب فالشرك وان كان اصغر فهو قبيح وشديد الائم فعلى المسلم ان يجنب لسانه هذه الالفاظ وان يعرف التوحيد ويعرف الشرك قال صلى الله عليه وسلم - [00:27:37](#)

الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النملة السوداء على صفاة سودا في ظلمة الليل هذا الشرك في الالفاظ ساهلون الناس بهذه الاشياء تساهل بقولك لو لولا الله وفلان ما شاء الله وشئت تساهلون بالحلف بغير الله يعتبرون هذه امور عادية - [00:28:10](#)

وهي شرك لانها تخفى عليهم ولا يتفطنون لها ومن الشرك الاصغر الرياء وهو ان الانسان يزين عمله من اجل ان يمدحه الناس يزين عمله وصلاته ويتظاهر بالعبادة من اجل ان يمدحه الناس - [00:28:39](#)

ويقولون هذا رجل صالح هذا رجل فاذا كان هذا قصده هذا رياء ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لما خرج على اصحابه وهم يتذاكرون المسيح الدجال وفتنة المسيح الدجال قال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا بلى - [00:29:09](#)

قال الرياء الرياء اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسل عنه فقال الربا يقوم الرجل فيصلي ويزين صلاته لما يرى من نظر رجل اليه هذا يبطل العمل اذا من صلى يراني بطل عمله بطلت صلاته - [00:29:36](#)

من تصدق يراني بطلت صدقته لانه لا يقصد وجه الله انما يقصد الناس ان يمدحوه ان يثنوا عليه فيجب على المسلم ان يخلص عمله لله ويتجنب الرياء الرياء لما يرى من الاعمال - [00:30:07](#)

والسمعة لما يسمع من الاقوال كان يحسن لقراءته للقرآن حسن صوته بالقرآن من اجل ان يمدحه الناس هذا سمعة هذا من السمعة فهي الواجب ان الانسان يخلص نيته لله ويخلص قصده لله - [00:30:33](#)

ولكن هذا عزيز لا يتفطن له الا الموفق العالم بهذه الاشياء اما الجاهل فيقع فيها. واما الغافل يقع فيها فلا بد ان الانسان يتفقد نفسه يجنب نفسه من هذه الاشياء وان كانت - [00:30:58](#)

بنظر الناس خفيفة الا انها خطيرة لان الشرك الاصغر الاكبر ولو لم يوصل فهو خطير في نفسه فالواجب على المسلم ان يتجنب هذا وابن عباس فسر قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا - [00:31:23](#)

فسره بالشرك الاصغر بمثل هذه الالفاظ التي يتساهل بها الناس وهذا من باب التنبيه بالادنى على الاعلى اذا كانت هذه الالفاظ وامثالها من اتخاذ الانداد لله عز وجل فكيف بالذي يدعو غير الله - [00:31:48](#)

كيف بالذي يذبح لغير الله كيف بالذي ينظر لغير الله كيف بالذي يعتكف عند القبور رجاء بركتها ونفعها هذا اشد وهذا اعظم اتخاذ الانداد لله عز وجل والاية شاملة للشرك الاصغر والشرك - [00:32:09](#)

الاكبر لا تجعلوا لله اندادا هذا عام للشرك الاكبر والشرك الاصغر فيجب على المسلم ان يعرف ما هو الشرك حتى يتجنبه ما يكفي انه يعرف التوحيد فقط بل لا بد ان يعرف ايضا ظد ظد التوحيد - [00:32:33](#)

وهو الشرك من اجل ان يتجنبه ولا يقع فيه والشاعر يقول عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه في تعلم الانسان هذه الامور هذه الامور الشركية سواء كانت شركا اكبر او شركا اصغر - [00:33:00](#)

تعلمها من اجل ان يتجنبها والله جل وعلا امر بالعبادة ثم نهى عن الشرك لان العبادة لا تصح مع الشرك مهما كلف الانسان نفسه بالعبادة بالصلاة بالصيام بجميع انواع العبادة - [00:33:23](#)

اذا كان عنده شرك فان عبادته لا تنفعه حتى يخلص العبادة لله عز وجل ويتجنب الشرك فالامر يحتاج الى تنبه هذه الاية هي في معنى لا اله الا الله لانها جمعت - [00:33:45](#)

بين الامر بعبادة الله والنهي عن الشرك ولا اله الا الله كذلك هي نفي للشرك واثبات للتوحيد هذا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للفقه في دينه. لا سيما الفقه في العقيدة - [00:34:07](#)

التي هي الاصل هذا اولى من الفقه في مسائل الاستنباط و المعاملات ثق في العقيدة هو اهم شيء انك تعرف العقيدة على الوجه الصحيح وتعرف ما يخل بها وما يضاهاها - [00:34:28](#)

ولا يكون هذا الا بدراسة كتب العقائد التي على التي هي على منهج السلف الصالح العقائد المأخوذة من الكتاب والسنة وليست العقائد المأخوذة من علم المنطق او علم الكلام او علم الجدل - [00:34:50](#)

لا العقائد المأخوذة من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه هي العقائد الصحيحة نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يرزقنا الحق حقا ويرزقنا اتباعه - [00:35:10](#)

ويرزقنا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه انه سميع مجيب صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:35:33](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه احسن الله اليكم سماحة الشيخ فبارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خيرا يقول السائل ما الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر؟ وكيف نتجنبهما؟ وخاصة الشرك الاصغر - [00:35:56](#)

تلك الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر واطح الشرك الاكبر يخرج من الملة ويجعل صاحبه كافرا واما الشرك الاصغر فلا يخرج من الملة لكنه يجعل صاحبه مذنبا وفاعلا لكبيرة من كبائر الذنوب يجب عليه التوبة منها - [00:36:17](#)

نعم يقول السائل وهل الشرك الاصغر في الاثم بمثابة الكبائر ام دونه تلك الاصغر اشد من الكبائر اشد من الكذب واشد من اكل الربا واشد من اشد من الكبائر لانه شرك - [00:36:43](#)

والشرك هو اكبر الذنوب حتى ولو كان اصغر فيجب على الانسان يتجنب الشرك بجميع انواعه نعم يقول السائل هل يقال توكلت على الله ثم عليك وما هو الفرق بين التوكل والاعتماد - [00:37:04](#)

لا يقال توكلت على الله ثم عليك توكل عبادة ولا يكون الا لله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. ان كنتم مسلمين فتوكلوا ان كنتم مسلمين فالتوكل عبادة لا تقول للمخلوق فلا تقل توكلت على الله ثم عليك - [00:37:25](#)

ولكن قل وكتلك او فوظته الوكالة جائزة والتوكيل جائز هذا يسمى توكيلا ولا يسمى توكلتا التوكل يكون على الله بمعنى ان تفوض الى الله حصول المقصود اما الوكيل هذا نايب عنك - [00:37:51](#)

لكنه لا يظمن لك فصول المقصود الوكيل ما يظمن لك فصول المقصود المقصود انما هو بيد الله سبحانه وتعالى فلا تقل توكلت على

الله ثم عليك ولكن قل وكتوك عمتك - [00:38:15](#)

انبتك عني وما اشبه ذلك نعم يقول السائل انا اسكن في بلد عربي وبالقرب مني مسجد امامه ساحر مشعوذ فهل اصلي في هذا المسجد؟ مع العلم ان هذا المسجد الاقرب لبيتي - [00:38:35](#)

ما تصلي وراء الساحر والمشعوذ والكاهن لان هذا فاسد العقيدة ولا تصح صلاته ولا صلاة من خلفه طرد في الامام ان يكون موحد ان يكون على التوحيد والعقيدة الصحيحة اما اذا كانت عقيدته فاسدة - [00:38:56](#)

يستعمل السحر يدعو غير الله يستغيث بغير الله فهذا يذبح لغير الله فهذا لا تصح صلاته ولا صلاة من خلفه حتى يتوب الى الله عز وجل فلا تصلي خلفه - [00:39:20](#)

التمس اماما على التوحيد على العقيدة الصحيحة نعم يقول السائل ما حكم الصلاة في المساجد التي بها ضريح او مقام لاحد الاموات سواء كان القبر داخل المسجد او في الخارج. جزاكم الله خيرا. لا تجوز الصلاة في المساجد المبنية على القوة - [00:39:40](#)

التي تسمى بالاضرحة لا تجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك فقال فلا تتخذوا القبور مساجد يعني لا تصلوا عند وفي حديث لا تصلوا الى القبور فلا يجوز الصلاة عند القبر لانها وسيلة الى الشرك - [00:40:06](#)

والنهي يقتضي الفساد فانت صليت صلاة منهيها عنها وما دامت منهيها عنها فهي غير صحيحة نعم يقول السائل شخص ادى العمرة وتحلل من احرامه ونسي ان يحلق رأسه ثم ذكر بعد ذلك فحلق رأسه بعد - [00:40:28](#)

فبعد يعني بعد تحلله فماذا عليه اذا حلق رأسه بنية النسك فقد ادى ما عليه وكمل العمرة لكن يجب عليه قبل ان يحلق ان يخلع ملابس المخيطة ويعيد ملابس الاحرام لانه ما زال محرما. ولبسه للمخيطة غلط غير صحيح - [00:40:52](#)

فاذا تدارك هذا وخلع المخيطة واعاد ملابس الاحرام ثم حلق رأسه او قص فانه ادى ما عليه وكملت عمرته نعم يقول السائل اذا جلس الانسان بعد صلاة الفجر ينتظر الشروق. الافضل ان يغير مكانه او نفس المكان الذي - [00:41:17](#)

تهلأ فيه ومتى يصلى الركعتين؟ وهل صحيح يستغفرون له الملائكة يجلس في مكانه كما في الحديث يجلس في مكانه الذي صلى فيه صلاة الفجر يذكر الله عز وجل الى ان ترتفع الشمس - [00:41:43](#)

ثم يصلي ركعتين هذا عن عن عمرة تامة تامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو المطلوب انه يبقى في مكانه وانه يذكر الله عز وجل وانه يختم ذلك - [00:42:03](#)

بصلاة ركعتين بعد ارتفاع الشمس حتى يحصل على هذا الاجر. نعم يقول السائل ما نصيحة الشباب الذين دينهم الخلافات بين العلماء ويتبعون زلاتهم فما نصيحتكم لهؤلاء هذا من الفتنة الواجب على الناس وعلى الشباب خصوصا - [00:42:24](#)

الثقة بالعلماء الثقة بالعلماء بالتعلم على ايديهم والجلوس في حلقاتهم واخذ العلم عنهم هذا دسياسة من الاعداء ليفصلوا بين العلماء وبين الشباب هذي دسياسة من المنافقين والمغرضين من اجل ان يفصلوا شباب الامة - [00:42:53](#)

عن علماء الام واجبا ان يكون الشباب محبين لاهل العلم مقتدين بهم يتعلمون منهم ويسألونهم هذا هو الواجب نعم يقول السائل نامت ام وبجوارها ولدها الرضيع وبجانبه الاخر عمته فلما استيقظتا وجدا - [00:43:24](#)

الطفل قد مات من اثر نوم احدهما احدهما عليه ولم يعرفا من هي فاما عليهما اذا كان موت الطفل بسبب نوم امرأة عليه فالتى نامت عليه كن عليها الكفارة لان هذا من باب قتل الخطأ - [00:43:54](#)

تجب به الكفارة وهي عتق رقبة اذا امكن فان لم يمكن فانها تصوم شهرين متتابعين وهما يعرفان من هي التي نامت عليه. يتحريان بذلك يعرفان من هي التي نامت عليه - [00:44:16](#)

نعم وان كان حصل موته بهما جميعا كلهم يعني اجتمعوا عليه ومات وهما نائمتان انقلبتا على الطفل انقلبتا على الطفل ومات بسبب ذلك الكفارة عليهما جميعا كل واحدة عليها كفارة - [00:44:40](#)

وان كان الذي انقلب عليه امرأة واحدة الكفارة عليها وحدها نعم يقول السائل هل يجوز للرجل ان يهب لزوجته جزء من ماله في حياته؟ وهل هذا الجزء محدد بنسبة معينة - [00:45:02](#)

هل يجوز؟ هل يجوز للرجل ان يهب لزوجته جزء من ماله جزء من ماله في حياته؟ وهل هذا الجزء المحدد؟ بنسبة معينة نعم يجوز للزوج ان يهب لزوجته شيئا من المال - [00:45:21](#)

لا مانع من ذلك انما الممنوع ان يعطي بعض اولاده دون الاخرين الواجب انه اذا اراد يعطي اولاده ان يسوي بينهم ولا يعطي بعضهم ويحرم البعض الاخر اما الزوجة لا بأس انه يعطيها - [00:45:40](#)

من ماله ما شاء دون تحديد يعطيها قليل او كثير دون تحديد نعم يقول السائل رجل قتل رجلا خطأ وقام التأمين بدفع التعويض لاهل الميت علما ان الميت ليس مسلما ولكن قوم ولكن وقوم بيننا وبينهم ميثاق فهل عليه صيام - [00:45:59](#)

نعم اذا كان بيننا وبينهم ميثاق فعليه الصيام وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق هدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين هذا في القرآن واضح - [00:46:28](#)

ان عليه كفارة وعليه الدية ايضا لكن الدية ليست عليه هو ليست على القاتل خطأ القاتل خطأ ليست الدية عليه وانما هي على عاقلته على العاقلة يعني عصبت عصبه الشخص - [00:46:51](#)

هم اللي يتحملونه نعم يقول السائل نرى بعض المصلين يسلم على البعض ويقولون تقبل تقبل الله. فهل هذا الفعل صحيح؟ هذا من العادات لا لا اصل له لا اصل له في الشرع او من عادات الناس - [00:47:10](#)

نعم رجل تسحر واكل بعد الاذان الثاني وهو لا يعلم. هل هو الاذان الاول ام الثاني فاما عليه؟ اذا تبين انه الاذان الثاني فعليه انه يقضي هذا اليوم اذا تبين انه اكل بعد ما طلع الفجر - [00:47:31](#)

انه يقضي هذا اليوم. اما اذا لم يتبين فالاصل بقاء الليل. الاصل بقاء الليل ليس عليه قضاء الا اذا علم انه اكل بعد طلوع الفجر اقضي هذا اليوم. نعم يقول السائل - [00:47:48](#)

كيف بمن يصلي بالناس صلاة التراويح ثم في اخر الشهر يجمعون له تبرعات ويعطونها ويعطوها لهم. وهذه الظاهرة فشت في بلدنا في جميع المساجد. ما حكم هذه الاموال التي تعطى لهم - [00:48:04](#)

ان كان يشترط عليهم قل ما اصلي بكم الا شرط انكم تجمعون لي كذا وكذا من المال هذا لا يجوز لان الصلاة عبادة لا يؤخذ عليها اجرة اما اذا كان ما شرط عليهم لكن هم من - [00:48:22](#)

من تقديرهم له مساعدتهم له تبرعوا له بهذا الشيء فلا مانع وكونه لا يأخذ احسن لكن اذا اخذ وهو ما شرط عليهم فلا بأس اما الذي يشترط يقول ما اصلي بكم الا بكذا - [00:48:42](#)

هذا لا تصح الصلاة قلبه سئل الامام احمد رحمه الله عن رجل يقول اصلي بكم شهر رمضان بكذا وكذا قال ومن يصلي خلف هذا فمن باب الاستنكار نعم يقول السائل انا شاب اريد طلب العلم فكيف ابدأ؟ وما هي الكتب التي تنصحني بقراءتها - [00:49:03](#)

انا قلت لكم عدة مرات ما هو بالكلام على الكتب ميسورة ولله الحمد موجودة لكن الكلام على المدرس المدرس الكفر الذي يستطيع انه يوضح لك هذه الكتب يشرحها لك - [00:49:33](#)

فانت اختر المدرس اولاً واذا اخترت مدرسا ووفقت لمدرس فاهم فمسألة الكتب امرها سهل ميسرة والمدرس هو الذي يوجهك الى الكتب التي يشرحها لك نعم يقول السائل فضيلة الشيخ اني احبك في الله انا امر بضائقة فادعو الله ان يفرج عني وجزاكم الله خيرا - [00:49:51](#)

كثير من الاخوان يطلب الدعاء من الناس انهم يدعون له الواجب انه هو يدعو الواجب انه هو يدعو لنفسه لا سيما اذا كان مضطرا الله يجيب دعوة المضطر الواجب انه هو يدعو لنفسه ولا يقتصر على دعاء الناس - [00:50:25](#)

الدعاء طيب انك تدعو لاختك هذا طيب ولا مانع يباح انك تطلب من غيرك انه يدعو لك لكن لا تنسى انك انت اولي ان تدعو لنفسك فنحن ندعو ان الله يفرج هم المهمومين - [00:50:49](#)

ومنهم هذا السائل ان الله يفرج عنه كربته ولكن نقول لا نعتمدون على دعاء الناس انتم ادعوا الله عز وجل اولاً قبل كل شيء والله قريب مجيب نعم يقول السائل رجل نوى الاعتكاف ولم يعتكف ويريد ان يعتكف باقي الايام هل عليه شيء - [00:51:07](#)

طيب اذا اعتكف باقي الايام فهذا طيب الاعتكاف ولو يوم ولو بعض يوم لا حد لاقله ولا لاكثره يعتكف ما تيسر له وما يستطيع نعم
رجل ادى العمرة لنفسه وهو موجود وهو موجود الان في مكة يريد ان يعتمر لوالدته المتوفية من اين - [00:51:32](#)
المتوفاة ما هي بالمتوفية نعم من اين يحرم من التنعيم يحرم من التنعيم او من الجعرانة يحرم من الحل. نعم يقول السائل المجازر
التي في بلادنا يوجد فيها من لا يصلي ومن يسب الدين. فما حكم اللحوم التي تخرج منها - [00:52:01](#)
اذا علمت ان هالذبيحة ان من ذبح رجل لا يصلي فلا تأكل منه او من ذبح رجل يسب الدين فلا تأكل منها لانها حرام ذبيحة كافر لا تحل
اما اذا لم تعلم واغلب اللي يذبحون - [00:52:26](#)
مسلمون ومستقيمون فالاصل الحل نعم يقول السائل ما حكم من قص اظفاره بعد الطواف وقبل انتهاء العمرة ان كان متعمدا فعليه
الفدية عليه الفدية وهي صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين او ذبح شاة في مكة - [00:52:48](#)
يخير بين هذه الامور الثلاثة اما ذبح شاة في مكة وزعها على الفقراء او يطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع في مكة لفقراء
الحرم او يصوم ثلاثة ايام في اي مكان - [00:53:14](#)
نعم هذا اذا كان متعمدا لقص اظفاره وهو محرم اما اذا كان جاهلا او ناسيا فلا شيء عليه. نعم يقول ان النبي عليه الصلاة ان النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجرة - [00:53:34](#)
وحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ثمن الحجام خبيث. كسب كسب الحجام خبيث نعم الحجامه مباحة وكسبها حلال
لكنه خبيث بمعنى انه ردي انه ردي لانه نتيجة لمص الدم - [00:53:55](#)
فهو ردي من النوع الردي من من الكسب ليس من النوع الجيد فالخبيث يطلق ويراد به الردي كما قال تعالى ولا تيمموا الخبيث منه
تنفقون اي الردي من الطعام فهو الخبيث الحرام لا الردي من الطعام - [00:54:20](#)
وقال صلى الله عليه وسلم في البصل هذه الشجرة الخبيثة يعني الرائحة رائحتها مكروهة ولا البصل حلال ما هو بمحرم لكن رائحته
رائحته مكروهة فهو خبيث بمعنى انه ردي فيطلق الخبيث على الشيء الردي وان كان مباحا - [00:54:42](#)
ومنه كسب الحجام هو مباح ودفع الرسول صلى الله عليه وسلم للحجام ومباح لكنه نوع من الحرف من الحرف الرديئة المهينة نعم
يقول السائل سعيت انا ووالدي ووالدي بين الصفا والمروة - [00:55:07](#)
ولكن والدي لا تستطيع السير لمسافات طويلة بصفة متكررة او مستمرة لذلك كنا نجلس في بعض الاشواط لتستريح لثواني قليلة ثم
ثم نكمل السعي من حيث توقفنا للراحة لا بأس بهذا ولو انك حملتها على عربة - [00:55:31](#)
كان احسن ولكن يجوز انها تجلس وتأخذ راحتها تجلس معها لانها ما تستطيع تمشي الا معك فلا بأس بذلك هذا لا يظن نعم يقول
السائل اذا كان الشخص عاهد الله الا يفعل امرا ما ثم فعله فماذا عليه - [00:55:53](#)
عليه كفارة يمين اذا عاهد الله انه ما يفعل شيء ثم فعله متعمدا يكون عليك كفارة يمين لانه حنيف بيمينه خالفها كن عليه كفارة يمين
كما قال الله جل وعلا فكفارته - [00:56:17](#)
اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم اي كسوة عشرة مساكين لكل مسكين ثوب او تحرير رقبة يعني اعتاق
عبد هذي مخير بينها بثلاث فمن لم يجد - [00:56:36](#)
لم يقدر لا على الاطعام ولا على الكسوة ولا على العتق فانه يصوم ثلاثة من لم يجد فصيام ثلاثة ايام نعم يقول السائل فيه واقعة
في بلدنا رجل فيه صلاح وخير تخاصم مع رجل سكير - [00:56:57](#)
اذ رمى الثاني وهو السكير الاول وقذفه في عرضه وهو براء من ذلك مما دفع الرجل الصالح الى قتل السكير فيسأل اهل بلده هل
يجوز لهم اتخاذ محامي؟ مع العلم ان - [00:57:17](#)
مع العلم ان الدستور المحكم في هذا البلاد قانون وضعي المحكم مع العلم مع العلم ان الدستور المحكم في هذا البلد قانون وضعي
المهم قتل الرجل اذا كان الرجل مسلم معصوم الدم - [00:57:34](#)
مسلم او معاهد كافر معاهد هذا القتل اعتبروا عمدا يعتبر قتل عمد يجب فيما يجب في العمد وهو القصاص او العفو من اولياء

القنيل هم بالخيار ان شاء واقتصوا وان شاء عفو اما على الدية او مجانا - [00:57:56](#)

هذا راجع الى اولياء الدم نعم يقول السائل علمت من فضيلتكم ان الزيارة التي تقام في مكة مثل جبل قور او جبل نور او غيره او

غيرها غير مشروعة. فاذا كانت النية للاستطلاع فقط فهذا العمل جائز ام لا - [00:58:17](#)

اذا كانت النية للاستطلاع فقط فلا بأس بذلك لكن لا ينبغي ولو كان الاستطلاع ما ينبغي لان الناس الان يزورونها للتبرك بها فاذا زارها

هو بقصد الاستطلاع صار قدوة لغيره يظنون انه زارها لمقصد التبرك او - [00:58:39](#)

فينبغي انه ما يروح لها ما دامت انها تزار للتبرك او للتعبد فلا ينبغي له انه يروح لها ولو كان يقصد الاستطلاع لان لا يظن انه راح

لهابوية يقولون الناس زارها فلان لو فيها شي ما تركها فلان يقتدون به في هذا - [00:59:03](#)

ينبغي تجنبه ولا في شيء للاستطلاع جبل وفيه كهف هذا وش الاستطلاع؟ وش تطلع عليه مثل الجبال الاخرى مثل الجبال الاخرى

جبل فيه غار انت ما شفت هالجبل اللي في غار - [00:59:24](#)

مو مثله ما هنا شي نعم يقول السائل هل الافضل ان ادعو ان ادعو لوالدي ام اتصدق عنهم كلاهما طيب لكن الصدقة ربما تكون

افضل لان فيها نفع للاخرين - [00:59:42](#)

يا نفع متعدي الصدقة تكون على المحتاجين تكون افضل من الدعاء لانها تنفع الناس وتنفع الاخرين اما الدعاء فيقتصر ثوابه على

المدعو له فقط الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:00:02](#)